

دوافع المشاركة لدى لاعبي منتخبات الكليات لبعض الالعاب الفرقيه في بطولة جامعة الموصل

م.د. طيف طلال صابر¹، م.م. محمد مقداد سالم²

وزارة التربية/مديرية تربية نينوى¹

وزارة الشباب والرياضة/قسم رعاية الموهبة الرياضية في نينوى²

(¹ mohammdmkdad@gmail.com, ² Ttaaaiiff86@gmail.com)

المستخلص: هدف البحث الحالي الى التعرف على ابعاد دوافع المشاركة لدى لاعبي منتخبات الكليات لبعض الالعاب الفرقيه في بطولة جامعة الموصل.

استخدام الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمة طبيعة البحث، إذ بلغت عينة البحث (60) لاعباً وبواقع (18) لاعباً لفعالية كرة القدم، و (22) لاعباً لفعالية كرة الطائرة و(20) لاعباً لفعالية كرة السلة، أما اداة البحث فقام الباحثان بتبني مقياس دوافع المشاركة الذي اعده (دويكات، 2004) ويتكون المقياس من (30) فقرة، وتم التحقق من صدقه وثباته وفي معالجة البيانات احصائياً فقد استخدم الباحثان (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسبة المئوية، المتوسط الفرضي) وهم النتائج التي توصل اليها الباحثان:

- 1-وجود دوافع المشاركة بصفة عامة لدى لاعبي منتخبات الكليات في بطولة جامعة الموصل .
 - 2-يعد النشاط الرياضي الفرقي من النشاطات الهامة لطلبة الجامعات إذ يشتركون فيها لأسباب ودوافع مختلفة اهمها: (دوافع العمل كفريق، حب روح الفريق، حب الفوز الياقة البدنية تحسين المهارة، الوصول الى اعلى المستويات، حب التحدي، والمنافسة) إذ كانت مهمة بدرجة كبيرة جدا . وفي ضوء نتائج البحث اوصى الباحثان بما يأتي:
 - 1-توجيه المزيد من الاهتمام بدوافع طلبة الكلية والتعرف عليها من قبل المشرفين الرياضيين والمدرين.
 - 2-ضرورة الاهتمام بالجوانب النفسية والشخصية لدى الطلاب التي ممكن ان تزيد من دوافعهم للمشاركة .
- كما واقتراح الباحثان ما يأتي :
- 1-ضرورة اجراء دراسات مشابهة لدى لاعبي الالعاب الفردية في الكلية .
 - 2-ضرورة اجراء مقارنة في الدوافع بين لاعبي منتخبات الالعاب الجماعية وبين لاعبي منتخبات الالعاب الفردية .
- الكلمات المفتاحية:** دوافع - منتخبات الكليات -الالعاب الفرقيه - جامعة الموصل.

1-المقدمة:

وبما ان الالعاب الجماعية او الفرعية كرة قدم والسلة والطائرة من الالعاب الشعبية والجماعية في العراق والتي تستقطب ممارستها عددا كبيرا من الافراد ذوي المستويات الثقافية والاجتماعية والعلمية وخصوصا طلبة الجامعات، لان المرحلة الجامعية تمتاز بالنحو البدني والاجتماعي والعقلي الجيد، ومن هنا جاءت اهمية دراسة دوافع المشاركة لدى لاعبي منتخبات جامعة الموصل لبعض الالعاب الفرعية من خلال النشاطات التي ينظمها قسم النشاط الرياضي بالجامعة لان دراسة الدوافع تعتبر اهم المحركات الاساسية في مختلف الانشطة الرياضية.

مشكلة البحث

يعد النشاط الرياضي الجامعي هو من اكثر الانشطة التي تتيح للطلاب فرصة للانتقال بمجتمع الجامعة والتفاعل معه وذلك بسبب الطبيعة المتميزة بهذا النشاط فمن خلاله يمكن الكشف عن قدرات الطلبة واستعداداتهم وعن طريقه يمكن صقل ورعاية وتنمية مواهبهم وتعديلها واكسابهم مهارات جديدة، وهذا لا يتحقق الا من خلال برامج مختلفة وخطط توزع على فترات زمنية سواء شهرية او اسبوعية او فصلية او يومية في كل لعبة من الالعاب التي تمارس في الجامعة بحيث تتيح للطلاب فرصة المتعة اثناء الممارسة التي تكون دافعا للاستمرار في هذه الممارسة.

ويرى الباحثان ان الانشطة الرياضية في جامعة الموصل تفتقر الى الكثير من العوامل التي تقيد في تنشيط الدافعية لدى الطلاب عن طريق ممارسة النشاطات الرياضية وذلك من خلال بلورة الاهداف وتوفير الامكانيات وتوفير الكوادر الفنية القادرة على تحسين مستويات الاداء بأساليب علمية تختصر الكثير من الوقت ويدخل عنصر التشويق للطلاب كما يرى الباحثان ان من اهم مبررات الدراسة الحالية هو معرفة الشعور والرغبات الشخصية التي تتيح اصلا من تميز دوافع الطلاب ورغباتهم لان الطلاب في الجامعات يمارسون الانشطة الرياضية ليس من اجل الممارسة بل لأسباب اخرى لان المرحلة الجامعية تمتاز بالنحو البدني والاجتماعي والعقلي الجيد وبالتالي لا بد صقلها من خلال المشاركة في البرامج الرياضية ومن هنا تبرز مشكلة البحث من خلال التساؤل الاتي ؟

-ما دوافع المشاركة لدى لاعبي منتخبات الكليات لبعض الالعاب الفرعية في بطولة جامعة الموصل.

تعد مرحلة التعليم الجامعي مجالا خصبا ومنبعا غزيرا لرفد المجتمعات العصرية بالكوادر والكفاءات المؤهلة في مختلف مجالات الحياة وعلى قدر الرعاية والاهتمام بهؤلاء الشباب تتحدد استمرارية استثمار طاقاتهم وامكاناتهم في أنشطة واعمال مفيدة يكتسب من خلالها العديد من المعلومات والخبرات التي تساهم على مواجهة مشاكل الحياة المتعددة (الكردي: 1983، 28). وتعد الدوافع احدى فروع علم النفس الرئيسية في وقتنا الحاضر إذ تمثل الاسس الهامة لعملية التعلم وطرق التكيف مع العالم الخارجي، وقد اجمع علماء النفس على ان الدوافع هي محركات السلوك اليومي على وجه العموم (ذيابات واخرون). وقد اشار صالح عن (sally) الى ان الرغبة التي تسبق الفعل السلوك وتحدده تسمى القوى الدافعة او المثير الدافع. (صالح: 1983، 10).

ورغم تباين الآراء حول موضوع الدافعية الا ان هناك اتفاقا على ان الدافعية ذات ارتباط وثيق بسلوك الانسان وبمستوى ادائه، سواء كان هذا السلوك في الاسرة او المدرسة او الجامعة او الملعب لذلك سمي علم النفس بعلم دراسة السلوك (راتب: 1990، 19)، وبما ان الدوافع تعد من اكثر موضوعات علم النفس اهمية واثارة لاهتمام الجميع، من هنا يتساءل المربون الرياضيون لماذا يمارس الطلبة أنشطة رياضية، وماهي الحوافز التي تحفز الطلبة على المشاركة في الانشطة الرياضية، لماذا يشارك البعض ولا يشارك الاخرون، فهم بالتالي يتسألون عن الدوافع وطرق استغلالها تطبيقا (جلال وعلاوي: 1982، 11).

ان للدوافع الرياضية اهمية كبيرة في جميع الانشطة الرياضية، فالدوافع تتأثر بطرق عديدة ايجابية او سلبية، مما يؤثر بالتالي في فاعلية تعلم المهارة الرياضية ومستوى الاداء وطريقة استجابات اللاعب للمواقف والاشياء، باختلاف وتباين سلوك اللاعبين يرد الى الدوافع وخبرات التعليم فالسلوك قصري واهداف وليس عشوائيا فهناك اغراض يسمى السلوك الى تحقيقها (راجح: 1999، 13).

ان الدوافع كما يشير (علاوي، 1975)، هي القوى الداخلية التي تحرك وتوجه سلوك الفرد، وكذلك تعتبر معيارا مهما وعلميا لتفسير ظاهرة اقبال اللاعبين على ممارسة النشاطات الرياضية

جدول (1) يبين عينة البحث

النسبة المئوية	العدد	الفعالية	ت
30%	18	كرة قدم صالات	1
36.66%	22	كرة الطائرة	2
33.34%	20	كرة السلة	3
100%	60	المجموع	

2-3-2-3 أداة البحث:

2-3-2-1 مقياس الدافعية: قام الباحثان بالاعتماد على مقياس الدوافع المشاركة الذي اعده (بدر دويكات) لعام (2004) وتكون المقياس من (30) فقرة ملحق (1) موزعه على الاربعة ابعاد وهي (الاجتماعي، الشخصي، الاداء الفني، النفسي) . واعطيت خمسة بدائل على فقرات المقياس تقيس مستوى موافقة الفرد على الفقرة وهي مهم جدا وتحصل على العلامة (5) ومهم بدرجة كثيرة وتحصل على العلامة (4) ومهم بدرجة متوسطة تحصل على العلامة (3) ومهم بدرجة قليلة تحصل على العلامة (2) وغير مهم اطلاقا وتحصل على العلامة (1) (دويكات، 2004، 157).

2-3-2-2 صدق الاداة: يعد الصدق " اهم شروط الاختبار الجيد فالاختبار الصادق هو الذي ينجح في مقياس ما وضع من اجله" (حسانين: 1995، 183) ولغرض التأكد من صدق المقياس قام الباحثان بعرضه على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين في مجال الادارة التربوية الرياضية والعلوم النفسية للتأكد من صلاحية المقياس لهذا الغرض وتم استخدام النسب المئوية معيارا حول مدى صدق المقياس للغرض الذي وضع من اجله. اذ اتفقت اراء السادة الخبراء بنسبة (80%) فاكثر على صلاحية المقياس لتمثيل الظاهرة المطلوب قياسها، ملحق (2).

2-3-2-3 ثبات المقياس: يقصد بالثبات " الاستقرار بمعنى لو كررت عمليات قياس الفرد الواحد لبينت درجته شيئا من الاستقرار ومعامل الثبات هو معامل الارتباط بين درجات الافراد في الاختبار في مرات الاجراء المختلفة" (ملحم: 2000، 248) ولأجل الحصول على ثبات المقياس استخدم الباحثان اعادة التطبيق وذلك من خلال تطبيق المقياس على (10) طلاب من قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، واعيد توزيع المقياس بعد مرور اسبوعين وبعد جمع الاستمارات تمت معالجتها احصائيا

هدف البحث

- التعرف على ابعاد دوافع المشاركة لدى لاعبي منتخبات الكليات لبعض الالعاب الفرعية في بطولة جامعة الموصل.

فرض البحث

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في ابعاد دوافع المشاركة لدى لاعبي منتخبات الكليات لبعض الالعاب الفرعية في بطولة جامعة الموصل.

مجالات البحث

-المجال البشري: لاعبي منتخبات كليات جامعة الموصل

-المجال المكاني: قاعة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة الموصل

-المجال الزمني: الفترة من 2020/12/6 ولغاية 2021/5/10

تحديد المصطلحات:

-الدافعية او الدافع اذن " حالة استثارة وتوتر داخلي تثير السلوك وتدفعه الى تحقيق هدف معين" (قطامي: 2000، 16).

-ويعرفها (العمر، 2000) الى انها مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من اجل تحقيق حاجاته (العمر: 2000، 18).

-ويعرفها الباحثان اجرائيا: هي القوى الداخلية التي تحرك الفرد نحو النشاط الرياضي .

2-منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته: اشتمل مجتمع البحث على لاعبي منتخبات الكليات لبعض الالعاب الفرعية (كرة القدم صالات، والسلة، والطائرة) المشاركين في بطولة الجامعة والبالغ عددهم (264) طالباً موزعين على (12) كلية في الفصل الدراسي الاول للعام 2020-2021.

2-2-1 عينة البحث: إذ تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من المجتمع الاصلي والبالغ عددهم (60) لاعباً أيضا وبواقع (18) لاعباً لفعالية كرة القدم، و(22) لاعباً لفعالية كرة الطائرة و (20) لاعباً لفعالية كرة السلة.

وهذا يتفق مع ذكره (داغر وصالح، 2000) . إذ اجتمعت هذه الدراسة على ان ترتيب دوافع المشاركة في الفعاليات الفرقية حسب اهميتها كانت (اكتساب اللياقة البدنية، والصحة، والترويح، والمحافظة على المستوى الرياضي والوصول الى البطولة، وتطوير المهارة، والعمل الجماعي، والاستمتاع).

4-الخاتمة:

من خلال النتائج تم الوصول اليها استنتج الباحثان.

- 1-وجود دوافع المشاركة بصفة عامة لدى لاعبي منتخبات الكليات في بطولة جامعة الموصل .
 - 2-يعد النشاط الرياضي الفرقي من النشاطات الهامة لطلبة الجامعات إذ يشتركون فيها لأسباب ودوافع مختلفة اهمها: (دوافع العمل كفريق، حب روح الفريق، حب الفوز بالياقة البدنية تحسين المهارة، الوصول الى اعلى المستويات، حب التحدي، والمنافسة) إذ كانت مهمة بدرجة كبيرة جدا .
- وفي ضوء نتائج البحث اوصى الباحثان بما يأتي:

- 1-توجيه المزيد من الاهتمام بدوافع طلبة الكلية والتعرف عليها من قبل المشرفين الرياضيين والمدربين .
- 2-ضرورة الاهتمام بالجوانب النفسية والشخصية لدى الطلاب التي ممكن ان تزيد من دوافعهم للمشاركة .

المقترحات

- 1-ضرورة اجراء دراسات مشابهة لدى لاعبي الالعاب الفردية في الكلية .
- 2-ضرورة اجراء مقارنة في الدوافع بين لاعبي منتخبات الكليات للألعاب الجماعية وبين لاعبي منتخبات الكليات للألعاب الفردية.

المصادر:

- [1] جلال، وعلاوي، حس (1982)؛ علم النفس التربوي، ط7، دار المعارف، القاهرة .
- [2] حسانين، محمد صبحي (1995)؛ " القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة"، الطبعة الثالثة، ج1، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة .
- [3] داغر، منقذ محمد وصالح، عادل حرحوش (2000): " نظرية المنظمة والسلوك التنظيمي "، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد .
- [4] دويكات، بدر (2004)؛ دوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية للألعاب الجماعية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، كلية العلوم التربوية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين .

باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) فظهرت قيمة (ر) المحسوبة (0.83) وهذا يدل على ارتباط عال، وثم يؤكد ان المقياس يتمتع بمعامل ثبات عال .

2-4 التطبيق النهائي: لغرض الوصول الى هدف البحث قام الباحثان بتوزيع الاستبيان على عينة البحث الاساسية وبعد الإجابة عليها تم جمع الاستمارات الخاصة بالاختبار .

2-5 الوسائل الاحصائية: (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، المتوسط الفرضي، النسبة المئوية).

3- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

3-1 عرض وتحليل النتائج:

بعد جمع البيانات التي حصل عليها الباحثان وللتحقق من صحة فرضية البحث رصدت نتائج مقياس الدوافع المشاركة لدى لاعبي منتخبات جامعة الموصل ثم تم تحليل البيانات احصائياً وعلى النحو الآتي:

الجدول (2) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسط الفرضي لعينة البحث لمقياس دوافع المشاركة

المعالجات الاحصائية للفعاليات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي
كرة قدم	127,227	13,588	
كرة الطائرة	132,785	7,495	90
كرة السلة	129,200	6,232	

3-2 مناقشة النتائج:

يتبين من الجدول اعلاه ان قيمة الاوساط الحسابية قد بلغت على التوالي (127.227)، (132.785)، (129.2) وهي اكبر من قيمة المتوسط الفرضي لدى لاعبي كرة القدم، كرة الطائرة، كرة السلة. إذ يتضح من ذلك ان المقياس لصالح عينة البحث، إذ ان العينة تتمتع بدرجة عالية من الدافعية نحو المشاركة لممارسة الالعاب الفرقية ويعزو الباحثان سبب ذلك هو معرفة الشعور والرغبات الشخصية التي تتبع اصلا من تميز دوافع الطلبة ورغباتهم، لان الطلبة في الجامعات يمارسون الانشطة الرياضية ليس من اجل الممارسة بل لأسباب اخرى لان المرحلة الجامعية تمتاز بالنمو البدني والاجتماعي والعقلي الجيد وبالتالي لا بد من صقلها من خلال المشاركة في الفعاليات الرياضية،

اسم الخبير :.....
 الدرجة العلمية:

الاختصاص:.....
 تاريخ الحصول على اللقب:

الجامعة والكلية:.....
 التاريخ:.....
 التوقيع:

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	صالحة بعد التعديل
	البعد الاجتماعي (8) فقرات			
1	احب ان اكون مع اصدقائي			
2	احب العمل كفريق			
3	والذي واصدقائي المقربين يريدونني ان اشارك			
4	أحب ان اتقي بأصدقاء جدد			
5	احب روح الفريق			
6	احب ان اكون مع الفريق			
7	احب ان اكون مشهوراً			
8	احب ان اكون معروفاً واكسب مكانة بين زملائي			
	البعد الشخصي (8) فقرات			
9	أحب أن افوز			
10	أحب أن اسافر			
11	أحب ان اكون رقيقاً			
12	أحب ان اعلم شيء جيد / اتقنه			
13	أحب ان أجد شيئاً ما لكي أعمله			
14	أحب ان أخرج من المنزل			
15	أحب ان اكون لائقاً بدينياً			
16	أحب المدرب			
	بعد الاداء الفني (6) فقرات			
17	أريد أن احسن مهارتي			
18	أريد ان اتعلم مهارات جديدة			
19	أحب ان أودي (اعمل) التمرينات			
20	أحب الحركة والنشاط			
21	أريد أن اصل الى مستوى اعلى في أدائي			
22	احب استعمال الادوات والاجهزة الرياضية			
	البعد النفسي (8) فقرات			
23	أحب أن اتخلص من الطاقة			
24	أحب الاثارة			
25	أريد ان اتخلص من التوتر والملل			
26	أحب المكافآت التي تعطى			
27	أحب أن أناقش (المنافسة)			
28	أحب أن اشعر انني مهم			
29	أحب التحدي			
30	أحب ان استمتع			

[5] راتب، اسامة كامل (1990)؛ " دوافع التفوق في المجال الرياضي "، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر .

[6] راجح، أحمد عزت (1999)؛ أصول علم النفس، ط11، دار المعارف، القاهرة

[7] العمر، بدر عمر (2000)؛ " علاقة الدافعية نحو العمل ببعض المتغيرات

الشخصية والوظيفية لدى الموظفين في دولة الكويت "، مجلة مركز التربوية،

العدد السابع عشر، السنة التاسعة، مطابع دار الشرق، جامعة قطر، دوحة .

[8] قطامي، يوسف (2000)؛ " اثر كل من متغير الجنس والصف والتحصيل

الدراسي في دافعية التعلم لدى طلبة منطقة الاغوار الوسطى في الاردن "،

دراسات، المجلد 27، العدد (2)، الأردن .

[9] الكردي، عصمت درويش (1983)؛ العلاقة بين ممارسة النشاط الرياضي

والتحصيل العلمي لدى طلبة الجامعة الاردنية، رسالة ماجستير غير منشورة،

كلية التربية الرياضية، القاهرة، جامعة حلوان.

[10] ملحم، سامي محمد (2000)؛ القياس والتقييم في التربية وعلم النفس، ط1،

دار المبصرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

الملاحق:

الملحق (1) يوضح استبيان آراء الخبراء والمحكمين

جامعة الموصل

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

استبيان آراء الخبراء والمحكمين

الأستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة:

يروم الباحثان اجراء بحثهم الموسوم (دوافع المشاركة لدى لاعبي

منتخبات الكليات لبعض الالعب الفرقيه في بطولة جامعة

الموصل) ولغرض تحقيق أهداف البحث ينوي الباحثان استخدام

مقياس دوافع المشاركة، والمعد من قبل (بدر دويكات، 2004)،

ويتكون المقياس من (30) فقرة موزعة على (4) ابعاد وهي :

1. البعد الاجتماعي

2. البعد الشخصي

3. بعد الاداء الفني

4. البعد النفسي

ونظراً للخبرة العلمية التي تتمتعون بها يرجى بيان رأيكم في

صلاحية فقرات المقياس لتطبيقها على مجتمع البحث، فضلاً

عن انسجام الفقرات والابعاد الأربعة المذكورة أعلاه وأي

ملاحظات ترونها مناسبة وبيان مناسبة رأيكم في صلاحية

البدائل للمقياس، علماً ان المقياس يستخدم في الأجوية تدرجها

رباعي البعد (مهم جداً، مهم بدرجة كبيرة، مهم بدرجة متوسطة،

مهم بدرجة قليلة، غير مهم إطلاقاً)

مع فائق الشكر والتقدير



ISSJ JOURNAL

The International Sports Science Journal Vol. 4, issue 1, January 2022

ISSN: 1658- 8452



ت	الاسماء	اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
1	ناظم شاكر الوتار	أ.د.	علم النفس الرياضي	جامعة الموصل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
2	مؤيد عبد الرزاق	أ.د.	علم النفس الرياضي	جامعة الموصل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
3	عصام عبد الرضا	أ.د.	علم النفس الرياضي	جامعة الموصل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
4	نغم محمود العبيدي	أ.د.	علم النفس الرياضي	جامعة الموصل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
5	مكي محمود الراوي	أ.د.	قياس وتقويم	جامعة الموصل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
6	هاشم احمد سليمان	أ.د.	قياس وتقويم	جامعة الموصل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
7	وليد ذنون الحياي	أ.م.د.	علم النفس الرياضي	جامعة الموصل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
8	نغم خالد الخفاف	أ.م.د.	علم النفس الرياضي	جامعة الموصل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
9	عمر سمير ذنون	أ.م.د.	قياس وتقويم	جامعة الموصل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.





ISSJ JOURNAL

The International Sports Science Journal Vol. 4, issue 1, January 2022

ISSN: 1658- 8452

